قتلى، وعاد مجاهدونا إلى قواعدهم بسـلام. وظهر أمس الأحد، تمكنت قوة من قوات النخبة في كتائب القسـام، مكونة من خمسـة وعشـرين مجاهدًا، من تنفيذ هجوم مركب على قوات العدو التي تتخذ من مسـتشـفى الرنتيسـي للأطفال قاعدة لها بعد إفراغه من المرضـى والنازحين، حيث هاجم مجاهدونا في محيط المشـفى ناقلة جند، وبالتزامن هاجموا بقذائف تي بي جي المضادة للتحصينات وبالأسلحة الرشاشة مدرسة بجوار المشـفى تتحصـن بها قوة راجلة، ثم دمروا دبابة تقدمت للنجدة وناقلة جند هرعت للمكان وأجهز مجاهدونا من مسـافة صـفر على أربعة جنود ترجلوا من الناقلة، وتدخل الطيران الحربي الصـهيوني وقصـف المكان فاسـتشـهد أحد مجاهدينا فيما انسحب أربعة وعشرون لمواقعهم بسلام. وإننا نرجح أن يكون العدو قد قصف قوات له على الأرض ظنًا منه أنهم أسروا في هذه العملية.

وقد أكد مجاهدونا في حالات عديدة في مناطق الاشـتباك بأن العدو الصـهيوني حين يعجز عن سـحب فعالياته المدمرة أو المعطوبة يقوم بقصـفها من الجو في محاولة لمحو أثار خيبته. علمًا بأن هذه التفاصـيل هي بعض مما سـمحت الظروف بإعلانه حتى اللحظة من عمليات. ولا يزال المئات من مجاهدينا في عقد قتالية دفاعية خاصة في كل مناطق الدفاع والتصدي، قد نفذوا العديد من العمليات التي سنكشف عنها لاحقًا عند توافر الظروف الأمنية والميدانية المناسبة.

يا أبناء شـعبنا المجاهد. يا كل أحرار العالم. إننا نتأكد كل يوم بما لا يدع مجالاً للشـك أن هدف الاحتلال في هذه الحرب هو التدمير وقتل المدنيين وارتكاب كل جرائم الحرب عن قصـد وسـبق إصـرار، ظنًا منه أن ذلك سـيردع شـعبنا أو يثنيه عن مقاومة الاحتلال، ولكنه واهم وغبي ولا يقرأ التاريخ. وإن الحالة الهسـتيرية التي يتعامل بها العدو في جرائمه ضد شعبنا هي مؤشر على عدم اقتناعه بالنصر والتجائه إلى الأسـلوب القذر السـادي في العقاب للمدنيين والانتقام من الأطفال الأبرياء والمواطنين العزل.

ختاما يا شعبنا العظيم في هذه الأرض المقدسة سينكسر هذا العدوان بعون الله، ولن تنكسر إرادتنا ولن نركع إلا لله، وإن الشدة والكرب الذي يعيشه شعبنا بفعل العدوان الهمجي والخذلان الرسـمي سـيؤدي حتمًا إلى اشـتداد عود شـعبنا ومقاومتنا